

(١) شرح صحيح مسلم)) كتاب الحيض () - المجلس الأول -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس قراءتنا في كتاب الحيض وهو السابع والخمسون - [00:00:00](#)

من قراءتنا ل الصحيح الامام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة السابعة عشر من شهر شوال عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ على بركة الله - [00:00:19](#)

نأسأه جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاهم اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - [00:00:37](#)

ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حديث جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي - [00:00:55](#)

الله عنها انها قالت كانت احدانا اذا كانت حائض امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأنزرا بازار ثم بياشرها قال وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن موسى عن شيبان - [00:01:18](#)

حدثنا علي ابن حجر السعدي واللفظ له قال اخبرنا علي ابن موسهر قال اخبرنا ابو اسحاق عبد الرحمن ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان احدانا اذا كانت حائض امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تائزرا في فور حيضتها - [00:01:36](#)

ثم بياشرها. قالت واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربا. قال حدثنا يحيى يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بياشر نساءه فوق الازار وهن - [00:02:02](#)

رحمه الله تعالى كتاب الحي قد سبق ان نبهت على ان المحدثين اه قبل كل كتاب يكتبون باسم الله الرحمن الرحيم وهذا هو الاضبط للنسخ وهو الاليق بالمصنفين اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#)

فان كل كتاب من كتب الصحيح والسنن كتاب مستقل بنفسه وهذا مطرد عند البخاري وعند الامام مسلم وغيره اما تبويبات الامام مسلم قد سبق ان نبهت على ان ليست من الامام مسلم - [00:02:54](#)

رحمه الله وهذا هو سبب التباين بين باب وباب المشارق عندهم تبويبات المغاربة لهم تبويبات وغيرهم لهم تبويبات انما اقرب ما قيل في وضع التبويبات انها من الحافظ النووي رحمه الله تعالى - [00:03:20](#)

الحديث الاول الذي اورده في كتاب الحيض حديث عائشة رضي الله عنها وعلاقتها في الحيض جريح والحيض اسم مصدري يقول حاضت المرأة حيضا وهو يطلق على دفق الحيض دفق الدم - [00:03:55](#)

اثناء الدورة الشهرية وسمى حيضا لمناسبة من الحوض فبين الواو والياء معاواضة الحوض مجمع الماء وكان وبالدم الخارج عن المرأة بالحي والحيض مما كتبه الله على بنات ادم القول بـ - [00:04:26](#)

فلانة لم تحظ هذه لست كرامة بل هي دالة على المرض دالة على الخروج عن طبائع النساء ان الذي لا يحيض هو الرجل في الاصل

فالمرأة اذا ما حاضت معناه انها بحاجة الى علاج ومعالج - 00:05:00

وخير نساء العالمين يا مريم بنت عمران وخدية بنت خويلد واسيا بنت مزاحم وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عنهن كنا وكذلك امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن - 00:05:31

وكما تعلمون فقد جاء ذكر المحيض في القرآن في قوله جل وعلا ويسألونك عن المحيض لكن هناك باسم الظرف فان كلمة المحيض بال溟 ظرف يطلق على الزمان وعلى المكان المحيض يعني زمان المحيض - 00:06:11

والمحيض يعني مكان الحي والمُسْؤُل عنه فتیان المرأة زمن المحيض ويسألونك عن المحيي مجال جواب في الآية من نهي عن مجامته قل هو اذى فاعتلوا النساء في المعنى لما قال عن فهمنا الزمان - 00:06:42

لما قال في علمنا الظرف وهنا الفرق بين الاسم الواحد الذي يطلق على الزمان وعلى المكان وعلى المصدر الذي يفرق اما السياق واما الحروف اذا في المحيض يعني في مكان المحيض - 00:07:17

هذا من رحمة الله انه سبحانه اباح للرجل ان يباشر اهله فيما دون الفرج في زمن الحي لانه لو قال كلوا اذى فاعتلوا المحيض لفهم الناس اعتزال المرأة زمن المحيض - 00:07:43

لكن قال فاعتلوا النساء ايش؟ المحيضة ولا محل فهمنا الظرفية حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان احدانا وهنا يأتي السؤال كيف قالت كان احدانا الان مجموعة نسوة والمخبر عن واحدة منهن - 00:08:07

كان الواحد منا يمكن يقول ليش ما قالت كانت احدانا يجوز في تذكير الفعل وتأنيثه الوجهة كان احدانا تقول المرأة او كانت احداث يجوز فيه الوجع لانه اذا لم يلي الفعل - 00:08:43

فاعل مؤنث حقيقي جاز فيه الوجه وهنا احدى او احدنا هنا ايضا المقصود به شخص المرأة والشخص او كلمة او لفظ الشخص مذكر فجاز فيه الوجهان اذا نظرنا الى المعنى جاز فيه التأنيث. كانت احداه - 00:09:12

اذا نظرنا في لفظ الشخص المنوي فانه يجوز فيه التنكير اذا كانت حائضا وحاياضا وصف تقول المرأة حائض ولا تقول حائضة لانه وصف مختص بالنساء فلا يحتاج الى عالمة التأنيث - 00:09:44

وهذه قاعدة مطردة كل وصف مختص بالنساء ما يحتاج انك تحط له تاء مربوطة فتقول امرأة امرأة حامل وامرأة مرضع ليش لان وصف مختص ما يمكن ان الرجل يرضع اللهم - 00:10:14

عفوك ورحمتك في زماننا حيث الرجال تخنث يعلمون ان بعض الرجال اليوم تخنس اصبحوا يضعون الادوية حتى يرضعوا. بل ومنهم من زاد في التخنث حتى اصبح الواحد منهم ربما يركب لنفسه الة الرحم ليحمي - 00:10:41

عيادة بالله نعوذ بالله ان نكون في زمن الخسف والقذف كان يحدانا اذا كانت حائضا. اذا كلمة حائض وصف مختص والمحيض كما ذكرت عالمة او وصف مختص بالنساء وعالمة على البلوغ - 00:11:08

ووجود المحيض دالة البلوغ وعدم المحيض في الصغر عالمة عدم البلوغ وانقطاع المحيض عالمة اليأس واللائي يئسن من نسائه والقواعد من النساء قيل هن لا الله لا يحضر هذا احد الاقوال في القواعد - 00:11:42

واصل المحيض كما سيأتي في الاحوال المعتدلة انها ست او سبع او ثمان هذا هو اصل الحي بدون ذلك نوع اعتلال وفوق ذلك نوع تلال وانقطاعه في زمن قوتي وفي زمن - 00:12:20

عدم الشيوخة نوع تلال وزيادته عن خمسة عشرة يوما وزيادة عن خمسة عشر يوما ايضا قالت عائشة رضي الله عنها كان احدانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأتزر بازار ثم يباشر - 00:12:57

دل على جواز مباشرة الحائض فوق الازار وامر النبي عليه الصلاة والسلام لها بالاتجار تجنبا للاذى او الدم او القذى وكون المرأة تتجر عما نسميه نحن اليوم في عرفنا التحفظ - 00:13:31

يعني انها تلبس نوعا من الاقمشة لتنتحفظ سواء كانت يعني سروالا قصيرا او قطعة قماش ثم يباشرها يعني فيما دون الفرج سواء كان ذلك بقبضة او ملامسة او ماسة او نحو ذلك - 00:13:59

ثم ورد المصنف حديث عائشة من طريق اخرى بلفظ قالت كان احدانا اذا كانت حائضة اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعذر في فور هذى اللفظة الالفاظ تجلى المعانى. معنى هذا انه كان ما لا يأمر بالاتجار - 00:14:29
اذا لم يكن في فور الحيض يعني كان يمكن ان يباشر بدون الاتجار اذا كان الدم ليس سائلا او لا يشيب هذى استفادناها من لفظة في فور حيضتها تتجزء مفهوم المخالفة - 00:14:59

ايش في غير فور حيضة لا تتجزء. ولذلك فهمت عائشة ان هذا الفهم المخالف سيفهمه الناس فماذا قال؟ ثم يباشرها قالت واياكم يملك ارضا اذا لم تتزوج وبشرت اهلك ربما لا تملك اربك - 00:15:23
لاسيما والدم لا يسلي واياكم اي هنا استفهام والكاف للخطاب والميم للجمع كم كلمة ثلات كلمات. في كلمة واحدة ايكم اي للاستفهام هو للتعميم ايضا والكاف للخطاب والميم للجمع واياكم - 00:15:47

طبعا الواء هنا واو حالية ايانا اخبركم بهذا لكن الحال ان تنتبهوا ايكم يملك اربه؟ يملك بمعنى يمسك ويستطيع ان يكون مالكا مسيطرا واذ بهوا بسكون الراء يوجد ارب ويوجد ايران - 00:16:16

والارب الجمع والارب الحاجة كنایة عن البطع فانت تقول لو قال لك قائل اين تزيد يقول اني ان لي اريا نحو هذه البلدة يعني حاجة وحوائج يقول واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه - 00:16:50
هذه فيه دالة على وجوب الحذر من اتيان النساء في حال الحي كأنها تقول اني انما اخبركم بهذا. لكن احذركم من ماذا؟ احذركم من قضية ان ليس كل احد قادرها - 00:17:29

احذركم من انه ليس كل احد قادرها على ان يمسك نفسه عند الشهوة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه اذا هذه قضية ايضا مهمة لابد ان تنتبه لها - 00:17:54

ايضا ذكر بعض العلماء رحمهم الله ان قولها رضي الله تعالى عنها واياكم يملك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اريا في دالة واضحة على اهمية البعد عن هذا الامر لمن خشي على نفسه الوقوع في المعصية - 00:18:19
طبعا اتيان المرأة في زمن الحيض بالايلاج كبيرة من كبار الذنب وهذا بالاجماع لا اعلم في هذه المسألة خلافا اتيان المرأة في حيضتها بالايلاج كبيرة من كبار ثم اورد الامام - 00:18:50

رحمه الله تعالى حديث ميمونة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وهي ميمونة بنت الحارث الھلالیة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حية - 00:19:21

تأكيد لخبر عائشة رضي الله عنها يباشر النساء فوق الاسلام اما ان يكون كلمة فوق الازار كنایة عن موضع الحي يعني انه كان يتتجنب موضع الحي واما انها فعلا تتجزء لفور الحيضة. او لفور الدم - 00:19:54

اورد رحمه الله الحديث الاول حديث اه مبشرة الحائض اورده رحمه الله تعالى من طريق شيخ ابو بكر ابن ابي شيبة عبد الله ابن محمد الكوفي صاحب المصنف كما مر معنا - 00:20:24

مراوارا وتكرارا اخوه عثمان وشهير بن حرب ابو خيثم النسائي البغدادي الامام المعروف اسحاق بن ابراهيم ابراهيم الحنظلي التميم النيسابوري الھروي بعض الناس ظن ان الامام اسحاق من الموالي والصواب انه تميمي صليب - 00:20:46
قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا وهذا كما ذكرت من دقة ضبط الامام مسلم للفاظ الروایة والفاظ التحمل قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي عن منصور ابن المعتمر الكوفي - 00:21:18

عن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي عن الاسود ابن يزيد الكوفي عن عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها. بنت ابى بكر الصديق ام المؤمنين احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:45

المدنية. ثم اورد رحمه الله الحديث الآخر من نفسه شيخه قال حدثنا علي ابن مشهر قال حدثنا علي ابن مسهر عن الشيباني قوله حدثنا علي ابن مشهر هو القرشي علي ابن مسر القرشي الكوفي ايضا - 00:22:05

عن الشيباني وهو الامام سليمان ابن ابي سليمان سليمان ابو اسحاق الشيباني الكوفي ابو اسحاق الشيباني الكوفي

تحويل من قال وحدثني علي ابن حجر السعدي علي بن حجر بن الياس السعدي - 00:22:34
اليماني لكنه يماني في الاصل يماني في الاصل ثم انه سكن في اخر عمره بغداد كما هو معروف ثم بعد ذلك سكن مر اذا اطلق مروء
معناه اليوم عاصمة مروءة بلخ - 00:23:02

اللي تشم اليوم مزار شريف قال وحدثني علي ابن حجر السعدي قال اخبرنا علي ابن مسر قال اخبرنا ابو اسحاق هو نفس الشيباني
عن عبد الرحمن بن الاسود الكوفي عن ابيه الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:23:29
ثم ورد حديث ميمونة من طريق الشيخ يحيى ابن بكر النيشابوري الذي قلنا ان الامام مسلم قد اكثر من الرواية عنه فهو
امام نيسابور زمن تلمذة الامام مسلم - 00:23:56

وكان يحيى ابنه يحيى النيشابوري كان من كبار الذين نشروا الموطأ في بلاد المشرق نيسابور وما ورائه يحيى ابن يحيى نيسابوري
طبعاً تميمي هو قال اخبرنا خالد بن عبدالله وهو الواسطي - 00:24:18
خالد ابن عبدالله الواسطي عن الشيباني نفسه ابو اسحاق عن عبد الله ابن شداد ابن الهاد الليثي عن عبدالله ابن شداد ابن الهاد الليثي
وهو ايضاً من سكن الكوفة فيقال له المدني الكوفي - 00:24:44

اخـر عمره سـكـنـ الـكـوـفـةـ عـنـ مـيـمـونـةـ بـنـتـ الـحـارـثـ الـهـلـالـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـدـتـنـيـ اـبـوـ الطـاهـرـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ
وهـبـ عـنـ مـخـرـجـ قـالـ وـهـدـتـنـاـ هـارـوـنـ اـبـنـ سـعـيدـ الـايـلـيـ وـاحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ وـهـبـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ مـقـاماـةـ عـنـ اـبـيـ - 00:25:17
عـنـ قـرـيـبـ الـمـوـلـىـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ سـمـعـتـ مـيـمـونـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ زـوـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـالـتـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـضـطـجـعـ مـعـيـ وـاـنـاـ حـائـضـ وـبـيـنـيـ وـبـيـنـهـ ثـوـبـ - 00:25:39

قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان
زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم. فدعاني
عليه وسلم في الخميلة اذ حط فانسللت فاختذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم. فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة فقالت وكانت هي رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان - 00:26:14
في الاناء الواحد من الجنابة ثم اورد المصنف رحمة الله حديث ميمونة من طريق آآ مولى ابن عباس لكن بلفظ طويل واورد حديث ام
سلمة رضي الله تعالى عنه اما حديث ميمونة - 00:26:34

قال كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم السامع هو كريب هو الفاعل وميمونة مسموع منها
فمفهول للسمع والزوجة بدل لذلك نصب زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:58
والافصح في كلمة الزوج عدم ربط التاء سواء كان في حق الرجل وهو معروف او في حق المرأة وهو خلاف العرف فانت تقول زيد
زوج مثلاً اسمع يقول الزبير زوج اسماء - 00:27:30

والافصح ان تقول اسماء زوج الزبير هذا هو الافصح اما الاتيان بالتاء هذا اشتهر في عرفنا المتأخر ولذلك قال كريب مولى ابن عباس
سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:27:55

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب وهذا المقصود وبيني وبينه ثوب يعني في موضع
المحيض يعني في موضع ويتحمل ان يكون ثوب النوم العام - 00:28:18
وهذا فيه دلالة ظاهرة على جواز الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد والذين كرهوا مضاجعة الحائض انما ساروا على طريقة
اليهود وهم كانت المرأة عندهم ولا زالوا اذا حاضت لم يجامعواها - 00:28:44

بل ولا يتناولون منها شيئاً ولا يتناولونها شيئاً وكان حيضتها في يدها بل ويلجؤون الى ان تكون في غرفة او شرفة بمفردها. حتى
عكس النصارى تماماً لا فرق عندهم بين كون المرأة حائض او ليست بحائض - 00:29:11
بل ربما يرون جواز مضاجعته اما الاسلام فالحمد لله هو دين وسط في كل الابواب فلم يعدوا الاسلام فلم يعدوا الاسلام الحيض عن
 محلها. من حيث الحكم ولم يأمر باعتزال الحائض زمن الحيض مطلقاً - 00:29:40

وانما امر باعتزال الحانض في المحيض. وهذا واضح ثم اورد رحمه الله حديث ام سلمة من طريق آا ابنتها زينب بنت ام سلمة وهي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:11

ان ام سلمة حدثتها قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلية الخميلة نوع من انواع الثياب الخميلة نوع من انواع الثياب مثل الان نحن عندنا في عرفة الحاضر - 00:30:36

في شيء اسمه شرشل في شيء اسمه اللحاف هذا نوع من انواع الثياب كانوا يتلحفون بها قالت اذ حفظت اذ حط يعني اذ هنا للظرفية اذ للظرف يعني جاءني الحيض وانا مضطجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:58

والمرأة الفطنة تدرك ذلك قالت فانسللت الانشال الخروج من اللحاف خيفة فاخذت ثياب حيستي يعني انها ذهبت تبحث عن شيء من الثياب كانت تستخدمه في التحفظ من الحيض. معنى فاخذت الثياب حيستي - 00:31:27

لا تفهم ان المقصود ان هناك ثوبا وازارا وسرروا وتبانا خاصا لالمقصود فاخذت ثياب حيستي يعني اخذت الثوب الذي به اتحفظ هذا معنى فاخذت ثياب حيستي واما اعتقاد بعض النساء انها في حال الحيض - 00:31:57

لابد ان تلبس نوعا معينا من اللباس فهذه بدعة من البدع والمحاثات كما ان من البدع المشتهرة في هذه الازمنة ان المرأة اذا كانت في حداد لا بد ان تلبس السواد - 00:32:28

هذا غير صحيح نعم هي لا تتحمل لكن هي ليس معنى هذا انها تلبس السوا هذا اشبه ما يكون افعال بعض النصارى وبعض اليهود ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:32:47

حتى ان اني رأيت في بعض البلدان ان الرجال ايضا يلبسون البناطيل والقمصان السود ولا حول ولا قوة الا بالله يقول رضي الله عنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في - 00:33:05

بكسر الفاء انا فشتني بمعنى حطي العرب تعاوض بين اسم الحيض والنفاس لماذا تعاود؟ لأن الدم واحد ان الدم واحد فدم الحيض عالمة على خلو الرحم من الحمل ودم النفاس عالمة على خلو الرحم من الحمل - 00:33:27

لكن هذا قبل وهذا بعد. سبحان الله ولذلك اختلف الفقهاء في الدم الخارج قبل الوضع بساعات هل هو دم نفاس او لا والصواب انه دم نفاس اذا كانت المرأة تشعر بالطاقة - 00:34:01

قال انا فشتني قلت نعم. ولذلك لما كان في الشرع على حسب العرف السائد في زمان النزول اطلاق لفظ النفاس على الحيض والحيضة النفاس كانت احكامهما واحدة الشرع سوي بين احكام النفاس وبين احكام الحيض - 00:34:24

قلت نعم فطن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فاضطجعت معه في الخلل يعني بمعنى ان كلاب اذ حضرت ليس معنى انك تنامين بمفردك بل تنامين مع زوجك - 00:34:51

لا سيما وقد اخذ الثياب الحية فلا يخشى التلوث منها قالت وكانت هي القائلة قالت هي زينب بنت ام سلف وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد - 00:35:11

من هذه فائدة اخرى زائدة لا تعلق لها بالجناح لكن لها تعلق باحكام المياه وهي ان المرأة اذا غرفت مع الرجل فلا كراهة في ذلك اجماعا وانما وقع الخلاف فيما لو سبقت المرأة الرجل - 00:35:37

فاغترفت هل يكره ذلك او يحرم؟ او لا يكره ولا يحرم قد سبق بيان هذا في كتاب احكام المياه وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة - 00:36:03

في دالة على عظيم لطف النبي صلى الله عليه وسلم لاهله وزوجه اورد رحمه الله الحديث حديث ميمونة من طريق شيخه ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن الشرح احمد ابن عمرو ابن السرح المصري - 00:36:26

قال اخبرنا ابن وهب عبدالله بن وهب المصري عن مخرمة ابن بكير القرشي وهو ايضا من يقال عنه انه آا يعني ذهب الى مصر وقيل بل هو مدنى وهذا هو الاقرب - 00:36:49

عن مخرمة ابني بكير القرشي المدنى قال وحدثني هارون بن سعيد الایلي البصري واحمد بن عيسى احمد بن عيسى ايضا من سكن

00:37:11 مصر وهو دستوري الاصل من تستر احمد ابن عيسى المصري الدستوري قال حدثنا ابن وهب -
ان الاول او الطائر قال اخبرني هذول الاثنين قالوا حدثنا بعدين هذاك ابن وهب ابو الطائر عن ابن وهب عن مخرمة عنه هنا هارون
واحمد قال حدثنا قال اخبرني مخبر - 00:37:43

اذا عننت ابن وهب مرفوعة قال اخبرني مخرمة من ذكره قال عن ابيه اذا هذه رواية الابناء عن الاباء وهو وكيل بن عبدالله بن الاشج
القرشي بكير بن عبدالله بن الاشج القرشي المدني - 00:38:02

عن قريب مولى ابن عباس عن قريب مولى ابن عباس المكي قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قريب اه هو من
موالي ابن عباس من موالي عبدالله ابن عباس - 00:38:31

رضي الله تعالى عنهم وكان معروفاً بالرواية عن ابن عباس ايضاً وهو مكي مدني عن ميمونة بنت الحارث الهاشمية المدنية رضي الله
تعالى عنها ثم اورد حديث ام سلمة من طريق شيخ محمد بن المثنى ابو موسى - 00:38:56

العنز الملقب بالزمن قال حدثنا معاذ ابن هشام وهو معاذ ابن هشام ابن عبد الله معاذ بن هشام بن عبدالله الدستوائي البصري قال
حدثني ابي هشام بن عبد الله الدستوائي البصري - 00:39:20

عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي وهو بصري ايضاً عن يحيى ابن ابي كثير اليماني البصري قال
حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:39:42

رضي الله تعالى عن ابيه عبد الرحمن ابن عوف وهو صحابي وهو تابعي جليل احد التابعين الذين كان اليهم المرجع في الفتوى في
زمن التابعين وهو احد السبعة منهم على - 00:40:04

خلاف في السامع منهم. عن زينب بنت ابي سهلة وهي صاحبة صغيرة صاحبة صغيرة زينب بنتي ابي سلمة كذلك عمر ابن
ابي سلمة وهم ربيباً النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:22

ام سلمة هي هند بنت عتبة القرشية رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله وحدثنا يحيى ابن
يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اعتكف يدny الى - 00:40:46

رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث قال وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا
الليث عن ابن العروة وعمرو بنت عبدالرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:41:15
ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة. وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه
وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفاً. وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين. قال حدثنا قال وحدثنا
00:41:38

هارون ابن سعيد الابدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة ابن الزبير
عن عائشة رضي الله انھ زوج النبي صلى الله عليه وسلم انھا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد
وهو مجاور - 00:42:03

تفسله وانا حائض. ولو حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا ابو خيثمة عن هشام انه قال اخبرنا عروة عن عائشة رضي الله عنها انھا
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدny الي رأسه وانا في حجرتي فارجل رأسه وانا حائض. قال حدثنا ابو بكر - 00:42:23
قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انھا قالت كنت اغسل رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض - 00:42:43

قال وحدثنا يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ثبت ابن عبيد عن ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها انھا قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد
00:42:57 -

قالت فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك قال حدثنا ابو كريم قال حدثنا ابن ابي زاندة عن حجاج وابن ابي غنية عن ثابت ابن عبيد عن القاسم ابن محمد عن عائشة - [00:43:17](#)

الله عنها أنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة من المسجد. فقلت اني حائض فقال فناولنيه ناولينيها فان الحيضة ليست في يدك قال وحدثني زهير بن حرب عندك هكذا فقلت اني حائض فقال - [00:43:33](#)

فناولينيها عجيب وطبعا في نسخة تناولتها. اه زين قال وحدثني زهير بن حرب وبكامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى ابن سعيد.

قال زهير حدثنا يحيى عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم - [00:43:55](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناولين الثوب. فقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته - [00:44:16](#)

خلص عندي باقي حديث قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا وكيع عن مسعي وسفيان عن المقدم لشريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع فاه على موضع في - [00:44:34](#)

يشرب واتعرق العرق وانا حائض. ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع فاه على موضع فيه ولم يذكر زهير فيشرب قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا داود ابن عبد الرحمن المكي عن منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

يتکي في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن كم؟ قال وحدثني زهير بن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس ان اليهود كانوا - [00:45:22](#)

واما حاضت المرأة فيهم لم يؤكلها ولم يجامعوهن في البيوت. فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض الى اخر الآية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:38](#)

كل شيء الا النكاح. بلغ ذلك اليهود وقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه. فجاء اسید بن حضين وعبد بن بشر فقال يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا - [00:45:58](#)

فلا نجامعهن. فتغير وجهه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ظننا ان قد وجد عليهمما فخرجا واستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهمما فعرفا ان لم يجد عليهمما - [00:46:12](#)

لما ورد الامام مسلم رحمة الله حديث اخرى كلها تدل على احكام متعلقة بالحلم اه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي عليه الصلاة صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف - [00:46:32](#)

يدني الي رأسه فارجله اذا يستفاد من هذه اللقطة جواز ترجيل الحائض زوجة جواز وترجيل الحائض زوجة. يدني الي رأسه فارجه كما انه يدل من جهة العكس جواز ان يدخل المعتكف رأسه - [00:46:50](#)

الى زوجه الى زوجه الترجيل او للتنظيف هذا يجوز انتم تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتكف في اي جهة من من مكان الامام يمين يمين بالنسبة لي انا بالنسبة لكم يسار - [00:47:20](#)

في يمين وهو عند الباب غرفة عايش يعني كان يعتكف في هذه الزاوية والباب في نفس الجهة الذي كان يخرج منه الى الصلاة واضح هذا لذلك بعض المساجد في بعض المناطق الى الان يوجد باب خاص للامام من هذه الجهة يدخل حتى يصل الى الصف - [00:47:45](#)

جواز ترجيل الحائض زوجة وجواز ان يطلب المعتكف ترجيل رأسه من الزوج وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. هذا سيأتي معنا ما يفيد هذا اللفظ هذا المعنى من جهة احكام الاعتكاف - [00:48:13](#)

المعتكف الاصل انه لا يدخل البيت هذا هو الاصل المضطرب للمعتكف لماذا؟ لأن الاصل انه يمكنه في المسجد فلا يخرج من المسجد الا

لحاجة اذا كان لا يخرج من المسجد الا لحاجة اذا - 00:48:41

تكلمة الخروج لا يدخل الى البيت الا لحاجة ثم ورد رحمة الله نفس الحديث من طريق اخر انها قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة ان كنت لادخل البيت للحج هي تخبر عن فعلها - 00:49:01

والمريض فيه يعني هي كانت تعترض بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وكل نساء النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهن كن يعتكفني بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام حتى وفاته - 00:49:25

ما تركنا الاعتكاف هي تقول ان كنت لا ادخل البيت للحاجة اذا علمت انه يجوز انسان يدخل البيت والالف واللام في كلمة البيت للعهد يعني بيتي والمريض فيه ربما يكون في البيت مريض - 00:49:43

ابن اختها ابن اخيها اختها اخوها ابوها امها فما اسأل عنه الا وانا ما يعي لا تتقصد زيارة المريض ولهذا لو سألك احد قال انا معتكف. يجوز ان اذهب الى المستشفى لزيارة المريض تقول لا - 00:50:07

لان هذا تقصد للزنا وهي تقول انما ادخل الى البيت للحاجة فاري المريض فاسأل عنه من دون ان تجلس وهي مارة لا بأس عليك طهور ما تشوف شر ونحو ذلك - 00:50:31

وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وارجله اذا طوب عن البخاري باب جواز اخراج المعتكف بعشه او رأسه من المسجد هذا لا يعتبر خروج - 00:50:54

الخروج يكون بكل الجسم مثلا لو كان المعتكف بحاجة الى تهوية فاخرج رأسه ليتهوى لو كان المعتكف بحاجة ان يخرج قدميه من المسجد جاز بدلاله هذا الحديث بدلاله هذا الحديث - 00:51:19

ومعنى الترجيل يعني التمشية. وارجله امشطه وسمى التمشيط ترجيلا لأن الماشطة لا يترك الشعر حتى يصبح منحدرا كانحدارا الرجال قد يكون الشعر متجمع ومع التمشيط يصبح كل شعرة منفرد ولذلك الشعور يقولون ثلاثة انواع - 00:51:43

شعور جده الشعور اه اهل افريقيا وشعور مترجمة كشعور اهل الصين هي مفردة لحاله وشعور سبعة بين هذا وهذا كشعور العرب وغيرهم يقول وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا - 00:52:16

وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين اذا كانوا معتكفا واضح ان الفاعل هو النبي عليه الصلاة والسلام اما اذا كانوا معتكفين الظاهر يرجع وهو الجماعة الى جميع المعتكفين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:42

معناه انهم كلهم فاهمين ان الاعتكاف لا يجوز فيه الخروج الى البيت الا لحاجة ما معنى الحاجة؟ الحاجة ليس هي حاجات الناس انتبهوا سؤال عن المريض حاجة الناس المقصود الا لحاجة اي لحاجة المعتكف - 00:53:02

الا لحاجة فالتنوين هنا لحاجة المعتكف ما هي حاجة المعتكف اعزكم الله احتاج ان يدخل الكنيف يذهب الى بيته اذا لم يكن في المسجد كنيف يحتاج الى ان يغسل اذا لم يكن في المسجد ما مغسل - 00:53:26

يحتاج الى ان يأتي بالطعام والشراب اذا لم يكن له من يأتي له بالطعام الشرف يحتاج ان يغير ملابسه اذا احتلم اذا لم يكن من يجلب له ملابسه شوفوا الاعتكاف عندهم كيف عندنا اعتكافاتنا الله يرحمنا برحمته - 00:53:51

تيليفونات وسائل وسائل ولا حول ولا قوة الا بالله سجلي عندك يا شمس خلس وعن عائشة ايضا في الرواية الأخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد وهو مجاور - 00:54:13

فاغسله وارجع هل هناك فرق بين المجاورة والاعتكاف او لا فرق بعض الفقهاء يفرقون بين المجاورة وبين الاعتكاف وبعضهم لا يفرقه المجاور قال المجاور هو الذي يمكن في المسجد اكثر الاوقات لكنه يخرج - 00:54:34

لعمل او لسؤال مريض او قضاء حاجة اهله هذا يسمونه مجاورها عرفت المجاور؟ الذي يمكن اكثر الوقت في المسجد في رمضان لكنه يخرج لعمل ولذلك اللي يداومون يقول لك انا معتكف يقول لا انت مجاور وانت معتكف - 00:55:00

تطلع تروح الدوام ويتراجع تقول انا معتك؟ هذا يستقيم على قول الحنابل الذين يرون ان اقل الاعتكاف ساعة اما الاعتكاف النبوى لا وبعض الفقهاء قالوا لا فرق. المجاور والمعتكف واحد لانه اقل اعتكاف عندهم ساعة. قالوا لا فرق. اذا معنى وهو مجاور -

معاودة بمعنى وهو معتكف طيب حتى لو قلنا ان مجاري بمعنى المعتكف اعتكاف النبي عليه الصلاة والسلام معلوم ما كان يخرج الا حاجتي قالت فاغسله وانحى اذا نستفيد جواز غسل - 00:55:54

الحائض الثوب للرجل جواز غسل الحائض رأس زوجها هذا كله يجوز. مو بس ترجل ومعلومة ان مع الغسل ايش يكون؟ مباشرة اليد للشعر ولا لا تدريك ونحو ذلك ثم ورد حديث عائشة ايضا من طريق اخري قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:16

يدني الي رأسه انا في حجرتي ها اذا هي لا تدخل المسجد لماذا هي لا تدخل المسجد؟ لأنها حائض وانا في حجرتي نستفيد من كلمة وانا في حجرتي فارجي الرؤساء وانا حائض عدم جواز دخول المرأة الحائض المسجد - 00:56:48

الا لضرورة كخوف او فوات شيء وهل يجوز دخولها للحاجة؟ الصواب ايضا يجوز دخولها للحاج ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها في رواية اخرى قالت كنت اغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض بنفس المعنى - 00:57:15

ثم ورد حديث عائشة من طريق اخر وفيه من الزيادات والفوائد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ناوليني الخمرة من المسجد

الخمرهين المسجد ولا في حجرة عائشة ها الخونه في المسجد طيب اني ما دام في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ الخمرة - 00:57:41

لذلك يقولون ان في الكلام تقديم وتأخير هنا لابد للانسان ان ينتبه لسيارة الكعبة معنى الكلام انتبه شوف العبارة كيف عن عائشة قالت معنى الكلام امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد ان اناوله - 00:58:08

الحضره ها في تقديم ايش مساء الخير. من اين فهمنا هذا؟ من الرواية الاخيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عائشة ناوليني الثوب اذا الثوب كان في بيتها وقالت اني حائض - 00:58:25

الرواية اللي بعدها ايضا في هذا الكلام اذا معنى امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او ناوليني الخمرة من المسجد الجار المجور متعلق بايش بالفاعل وهو صفة للفاعل. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد - 00:58:45

صفة لفاعلي اللي هو قاله ناوليني الخمرة نوع من انواع الثياب اما يتلحف بها الانسان او يفترش قال فقلت اني حایة فقال ان حيظتك ليست في يدي اذا فيه دلالة على جواز مناولة الحائض - 00:59:10

اخذا واعطاء ليش قلنا اغبن لان كلمة ناوليني وناول يشمل الامرین ولذلك الحال تناول وتناول عن عائشة قالت ايضا في الرواية الاخرى امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوله لخمرة من المسجد - 00:59:38

فقلت قلنا من المسجد المتعلق بالفاعل امرني رسول الله من المسجد يعني هو في المسجد ناداني وامرني وقال لي فقلت اني حائض يعني تعال انتخب انا حائض فقالت تناوليه تناوله يعني خذيه بيده واعطيه - 01:00:03

او ناوليه ناول فعل امر تناول تناوليه اي الخمر. فان الحيضة ليست في يدك - 01:00:29

وهذا واضح اما الحائض لا تدخل المسجد. فلو كانت الخمرة في المسجد لما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام ناولني ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 01:01:02

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ها هذا صريح الان صريح في ان الجر المجرور في الروايات السابقة متعلق بالفاعل فقال يا عائشة فقال يعني وهو في المسجد - 01:01:21

يا عائشة ناوي ناوليني الثوب ناوليني الثوب ايضا فعل امر ناولي ناoli الثوب هنا مطلق في الرواية السابقة انها خمرة فقالت اني حائض فقال ان حيظتك ليست في يدك فناولته - 01:01:38

ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها وفيها من الفوائد والاحكام المتعلقة بالحيض ايضا جواز الشرب من ورائها كما مر في الاحاديث السابقة جواز غسل الحيض رأس زوجها وترجيله وطهارة في هذا الحديث طهارة سورةها - 01:02:08

وكما سيأتي والاتقاء في حجرها وقراءة القرآن بين يديه تقول عائشة كنت اشرب وانا حائض. ثم اناوله النبي عليه الصلاة اناوله

الظمير راجع الى الاناء اناوله الاناء الذي فيه الماء - [01:02:34](#)

تناوله ضمير راجع الى الاناء. اي اناول الاناء النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع فاه على موضع في. على موضع فيه. يعني يضع شفته المكان الذي كان التماعيش شربته. وهذا من حسن عشرته صلوات ربى وسلامه عليه مع زوجه. وآآ - [01:02:56](#)
ايضا يدل على ان سور الحائض ليس بنجس لانه معلوم انه انها لما شربت لا بد ان شيئا من دعابة او شيء من بقية الماء في نفس المكان موجود قالت ويتعرق العرق وانا [01:03:25](#)

العرق سكون الراء القطعة من اللحم واكثر ما يطلق على ما فيه على ما فيه من العروق اللحم الموجود في الفخذ او اليد ويتعرق العرق تعرق يعني اقطعه باسانه تأخذ قطعة اللحم الذراع مثلا - [01:03:47](#)

ثم تقطع اللحم باسانها ثم تناول قطعة اللحم بالعظم للنبي عليه الصلاة والسلام يقول واتعرق العرق وانا حائض. ثم اناوله النبي صلى الله عليه فيه فيوضع فأو على موضع فيه فاه يعني فمه - [01:04:17](#)

وهو لغة في الفم يجوز في حذف الميم ويجوز فيه حتى حذف الهاء معا فتقول قلت بفي قلت بفي. يعني قلت بفمي. يجوز وقلت بفي اي بفيك يجوز ويجوز ان تقول قلت بفمي - [01:04:41](#)

بالميم ويجوز ان تقول قلت بفمي باثبات الياء الامر فيه واسع فيوضع فاه بدل فمه على موضع في اي فمي. فمي اصلها فمي حذف الميم وصار الياء هو الياء. والصواب في كلمة على موضع في - [01:05:10](#)

بعدم التشديد بعدم التشديد. لماذا؟ لأن الميم ممحورة والياء ياء المتكلم المتكلم ليست مشددة ها قلمي ما في يد جديد. اذا معناه الصحيح فيوضع فاه على موضع في لكن بعض اللغويين يقول يشدد - [01:05:42](#)

ليش ؟ قالوا تفريقا بين في الجارة والظرفية وفي بمعنى الفم ولا ادرى هل هذا اصطلاح حادث او مسموع قال ولم يذكر زهير فيشرب ثم اه اورد ايضا حديث عائشة - [01:06:14](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتکي في حجري الحجر ما بين اليدين والرجلين يسمى حجرا انت تناولت المرأة ولدها بين حجرها اي بين يديه وهنا النبي عليه الصلاة والسلام يتکي في حجر - [01:06:34](#)

يعني هي آآ تفتح قدميها ويديها والنبي عليه الصلاة يتکي على نحرها وصدرها فاصبح بين حجرها والحجر بفتح الحاء ويجوز فيه الكسر يقول حجري وحجري وبعض اللغويين يفرق بين الحجر والحجر - [01:07:00](#)

يقول الحجر الحجر آآ ما بين اليدين والقدمين والحجر المكان المسور ومنه حجر ابراهيم. او حجر اسماعيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتکي في حجر وانا حادث. فيقرأ القرآن - [01:07:23](#)

اي فايدة لطيفة ان الحائض لا تقع لكنها تسمع اذا اذا جاك جاتك امرأة وقالت اذا ما قرأت القرآن في حال الحيض انسى الامر سهل قل لها اسمعي بس. انتهت الاشكالية - [01:07:46](#)

يجوز لها ان تسمع الاصل ان الحائض لا تقرأ القرآن. لذلك هي قالت فيقرأ القرآن وانا اسف قد بوب عليه البخاري باب سماع الحائض القرآن من باب اولى انها اذا كانت لا تقرأ القرآن انها لا تمتنع المصحف - [01:08:07](#)

فان مس المصحف فيه معنى قراءة القرآن الناس ليش يمسون المصحف عشان يقرأون وفيها زيادة معنى على القراءة وهي اللمس وقد اتفق على هذا السلف وعلى ذلك الخلف وخالف فيه الظاهرية وبعض من تأثر به - [01:08:32](#)

الشوکاني ونحن ثم ورد حديث انس رضي الله تعالى عنها رضي الله تعالى عنه انس ابن مالك قال ان اليهود كانوا اذا حاضرت المرأة فيهم. الالف واللام في كلمة اليهود ننتبه - [01:09:00](#)

الالف واللام في كلمة اليهود ليس في كل موضع للاستغراف يعني قد يجييك يهودي يقول لك احنا ما نسوی هالشي هذا قل يا اخي الالف واللام فيه للعهد اين يهود الموجودين في المدينة - [01:09:21](#)

مثل قوله جل وعلا وقالت اليهود عزير ابن الله هل كل اليهود يقولون هذا الكلام؟ لا اذا الالف واللام للعد اليهود الذين كانوا عند النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء بعضهم وقالوا ان عيسى كلمة الله وابن الله - [01:09:38](#)

اولئك اليهود خاصموا هؤلاء النصارى فقالوا لا عزير ابن الله وكلمة الله وعنوا بالبنوة المكان والمنزلة وعنوا بالبني ايش المكان والمنزلة والدلال. يعني انه يتدلل على الله كما يتدلل الابن على ابيه - [01:09:58](#)

اذن قول انس ان اليهود ايش الالف والله للعهد وليس كانوا اذا حاضرت المرأة اللي هو تعلمون من طوائف كثيرة. كما قال عليه الصلاة والسلام اختلف اليهود على احداه سبعين درهم - [01:10:20](#)

فما يجي تلزم بالقول الواحد كل اليوم هذه اقوال متعددة كانوا اذا حاضرت المرأة فيهم لم يؤكلوها ولم يجامعهن في البيوت وهذا دليل على انهم يتشددون فيما يسمى في باب التطهر او في باب - [01:10:38](#)

النجسات بزعم لم يؤكلوها ولم يجامعهن في البيوت. لم يؤكلوها التأكل بمفردتها. واضح. طيب ولم يجامعهن في البيوت؟ يعني انها تدخل في غرفة لله او في شرفة لا تبقى بمفردها - [01:11:02](#)

جميع وقت حيضتها فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب النبي الاولى ساكنة. آآ الاولى مجرورة بالإضافة والثانية منصوبة على مفعولية فانزل الله تعالى - [01:11:21](#)

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض وها هنا يأتي سؤال متى كان نزول هذه الاية في اول مقدم النبي عليه الصلاة والسلام ام بعد مضي سنة - [01:11:52](#)

الاقرب في نظر القاصر ان هذه الاية نزلت في السنة الثانية ليش؟ لو قال لك قال يا ناصر وش الدليل يقول الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام في اول مقدمه كان يحب موافقة اليهود رجاء اسلامهم - [01:12:19](#)

فكان لا يقصد مخالفته وانما اظهر التقصد في مخالفتهم بعد تحول القبلة وظهور عنادهم وبعد غزوة بدر الكبرى واضح هذا ولا لا طيب الان هنا لما تسمع القصة تعرف ان اليهود - [01:12:43](#)

اصابوا بالغيط امتعظوا كيف يخالفنا؟ اذا معناه ما كان في اول الامر. لان في اول الامر ما كان يخالف فكانوا يتبعون ويفتخرون يقولون ان محمدا يوافقنا وهذا في فايدة للنظر في زمان النزول - [01:13:13](#)

انزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض قوله جل وعلا قل هو اذى نكرة ولم يذكر نوع الاذى البدنى هذا النفسي اذا لك - [01:13:37](#)

اذا لها للرحم اذا لاعضائك التناسلية لاعضائك التناسلية ما ذكر القاعدة ان المعمول اذا لم يذكر دل على العموم. اذا اذا عام قل هو اذى يعني الله جل وعلا ما حرم اتيان المرأة زمن الحيض - [01:13:59](#)

اذا ليبعدك عن ما يؤذيك قل هو اذى فاعتلزوا النساء في اللحن ومن رحمة الله انه ما قال فاعتلزوا النساء المحيضة وانما قال فاعتلزوا النساء في المحيض فقط اي في مكان حي - [01:14:27](#)

قال الى اخر الاية ولا تقربوهن حتى يطهرن اي من الحي. فاذا تطهرنا اي اذا اغسلنا فاتوهن من حيث امركم قال انس رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء - [01:14:47](#)

الا النجاح وهذا يسمى تطبيق معنى في المحيض يعني المحرم اتيانها في المحيض. ما عدا ذلك لا يوجد شيء محرم تقبل زوجتك تلامس زوجتك ها ما لا يوجد شيء محرم المحرم هو النكاح - [01:15:11](#)

الوطئ في الفرج. اصنعوا كل شيء. هذا تعميم بمعنى فاعتلزوا النساء في المحيض تخصيص فهم من معنى في المحيض الدالة عكس مفهوم المخالفة عموم جواز كل شيء. لكن هذا العموم الذي هو جواز كل شيء جاء منطوقا من كلام النبي - [01:15:33](#)

صلى الله عليه وسلم. صار اقوى اصنعوا كل شيء عدم عام الا النكاح اللي هو الا الحيض الا في الحال بلغ ذلك اليهود اي بلغ خبر النبي صلى الله عليه وسلم الصريح - [01:15:56](#)

اصنعوا كل شيء المفهوم من من مفهوم المخالفة في الاية بلغ اليهود وقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا والنبي عليه الصلاة والسلام بدأ المخالفة مع اليهود في القبلة. قال - [01:16:17](#)

وهم يعلمون ان هذا عالمة نبيه اخر السلام ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسید ابن حضير وعبد ابن

01:16:34 بشر وكان من سادة -

الانصار رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا كذا كذا كذا عن القول الذي قاله انس رضي الله عنه
01:16:55 ويمكن فيه اشياء اخرى سمعوها ونقلوها للنبي عليه الصلاة والسلام -

افلا نجامعهم او فلا نجامعهن في عندك باثبات الهمز ولا بدون بالامس ايه في نسخة افلا يعني بهمزة الاستفهام افلا نجامعهم ويجوز
01:17:20 حذف اداة الاستفهام ويكون الكلام ايضا عن الاستفهام -

فلا نجامعهن يعني نطقه طريقة الكلام يدل على السؤال فلا نجامعهن يعني افلا نجامعهن فقال النبي عليه الصلاة والسلام قال يا انس
01:17:48 فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم تأمل -

فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليش ان الجماع هناك مخالفة صريحة لمنطق الان ها فلا تقربوهن حتى اعتزلوا النساء
01:18:15 في المحيض من طوق لها فكيف يطالبون بشيء يخالف منطق الآية -

لذلك تغير وجه النبي عليه الصلاة والسلام وانت كنت مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك ان تظهر تغير الوجه لمن يخالف
01:18:38 القرآن منطقه او مفهومه. لكن المنطق اشد -

مخالفة المنطق من المنزل اشد من مخالفة المفهوم لأن المنطق يدركه من يدرك الاجبائيات العلم اما المفهوم قد لا يدركه كل احد
01:18:57 فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتغير وجهه الا اذا انتهكت -

حرمات الله او بدا ذلك قال حتى ظننا ان قد وجد عليهم ما معناه ان انس ابن مالك كان حاضر المجلس لذلك قال ظننا اي الحاضرين
01:19:21 في المجلس ما كان هم فقط كل في هناك ناس اخرين ايضا. غيرهما -

قد وجد عليهم يعني حمل او غضب عليهم وجد بمعنى غضب عليهم او وجد بمعنى انه حمل في قلبه شيء عليهم كيف يطلبان
01:19:49 مخالفة التنزيل فخرج شافوا ان النبي عليه الصلاة والسلام غضب -

خرج حتى يشتكي الغضب ويذهب عنه فاستقبلهما هدية من ابن الى النبي صلى الله وهم طالعين ما مداهم يتجاوزون الا شيئا
01:20:12 يسيروا الا شخص جاي ومعه ابن الى النبي عليه الصلاة والسلام -

طبعا هذا الكلام كله انس هو الذي شهد فارسل في اثارهما. ارسل شخص يا انس يا غيره روح ناديه فرجع فسقاهم فعرفا ان لم يوجد
عليه او فعرفنا ان لم يوجد عليه - 01:20:39

في عرفة يعني هما ان لم يوجد عليه او فعرفنا يعني جميعا نحن وهما انه صلى الله عليه لم يوجد يعني غضب في لحظته كيف يطلبون
مني مخالفة المنصوص فلما سكت علم رضاهم عن التنزيل فرضي عنهم. ها - 01:20:59

المنزل عليه صلى الله عليه وسلم وهذا هو الهدي ان الانسان اذا رأى من الناس اذا عانى للتنزيل ان يذهب الغضب الموجود في قلبه
01:21:25 على الناس نكتفي بهذا القدر نرجع الى رجال الاسانيد -

حديث اه عائشة الاول من طريق شيخ يحيى ابن يحيى. وقد مر ذكره نيسابوري التميمي. راوية ما لك قال قرأت على مالك لما يقول
01:21:46 قرأت على مالك بتاء المتكلم يعني ايش -

يعني جلسة بروحه هو واياه او كان هو القارئ اللي هو يحيى والناس يسمعوا قال مالك قرأت على مالك وامام دار الهجرة ابن انس
01:22:02 الاصحابي ابو عبد الله عن ابن شهاب -

سبحان الله المدينة ما خليت من اهل العلم اللي تتبع المدينة يجد في علماء فطاحل في كل زمان بالسند المتصل يعني احنا لما ذهبنا
01:22:22 لما كنت في المدينة كنا نسمع الاحاديث -

والفقه عن فطاحل. كل واحد منهم يشار اليه بالبلى مثلا في الفقه الشيخ الواثلي رحمه الله وفي الحديث الشيخ عبد المحسن العباد
حفظه الله ونفع به العباد والبلاد وهم ادركوا من؟ ادركوا انس - 01:22:46

يشار اليهم بالبناء مثل الشيخ بن باز يوم كان في المدينة الشيخ عمر فلاته انا ادركت الشيخ عمر فلاتة لكن مدة سنتين فقط لما تنظر
للشيخ عمر فلاته والشيخ ابن باز ادركوا من؟ اتركوا الشيخ عبد الرحمن الافريقي - 01:23:11

وهكذا تجد السنن متصل لان يصل الامام مالك عن ربيعة الرأي ها عن الفقهاء السبعة من التابعين عن علماء الصحابة في المدينة شيء عجيب سبحان الله من فضل الله وهذا يؤكد حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:23:34

ان الایمان ليأزل الى المدين كما تأرز الحياة الى جحر احد معاني هذا الحديث ان العلم مهما انتشر فان مرجعه الى البديل ترى هذا الفهم دقيق ما فهمه كثير من - 01:23:57

والمعنى الاخر ان الایمان يا رجل يعني في اخر الزمان وهذا منطق حديثه اه ابي داود في كتاب الفتنة قال لا تقوم الساعة حتى يحاصر الناس في المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح - 01:24:14

يعني اهل الاسلام يحاصرون حتى لا يبقون اخر يعني خندق لهم شلح وسلاح تبعد عن المدينة قرابة مئة وثمانين كيلو تقريبا اه ما ظبطته بالظبط لكن قرابة مئة وثمانين كيلو من جهة خبير - 01:24:37

الحديث عن يقول عن ابن شهاب محمد بن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر المدنى عن عروة عروة ابن الزبير ابن العوام وهو احد السبعة من سادات التابعين على احد الاقوال في السابع منهم - 01:24:59

عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية رضي الله تعالى عنها عن عائشة من ذكرها ثم ورد الحديث من طريق بلدياتنا قتيبة بن سعيد بن جمبل بن طريف البغدادي ابو رجه الخولاني - 01:25:21

قال حدثنا ليث ليث بمعنى واحد الليثي ابن سعد المصري قال يحدثنا محمد ابن روح ابن المهاجر المصري قال اخبرنا الليل ها الاول قال ليث يعني اسد يفتخر يقول شيخي اسد - 01:25:42

والثاني قال الليل يجوز العباس عن ابن شهاب عن عروة وعمره بنت عبد الرحمن النعش شو الفايدة الان من الاسنادين هناك عن عروة عن عمرة عن عائشة. هني عن عروة وعمره عن عائشة. طبعا عروة سمع من عائشة - 01:26:01

وسمع احاديث عن عمرة وعن زوجته عن عائشة. ما في بأس وقال حدثني هارون بن سعيد الايدي مرة ذكره قال من ذكره الاسناد اللي اللي بعده قال اخبرني عمرو بن الحارث - 01:26:25

محمد عمرو بن الحارث ايضا من ذكر هذا ولا ما مر؟ عمرو ابن الحارث المصري عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل المدنى عن عروة ابن الزبير عن عائشة الاسناد اللي بعده - 01:26:47

قال حدثني يحيى ابن يحيى من ذكره قال اخبرنا بو خيثمة من ذكره في اول اسناد زهير ابن حرب النسائي هو بو خيثمة هذا قال حدثني يحيى ابن يحيى قال اخبرني ابو خيثمة لا عفوا هذا في الطبقة الثانية في الطبقة الثانية ابو خيثمة هو زهير ابن - 01:27:07

معاوية زهير بن معاوية بن حجاج بالباء المهملة زهير ابن معاوية ابن الحجاج الكوفي هنا في الطبقة الثانية عن هشام ابن عروة ابن الزبير هشام مدنى ثم صار كوفيا في اخر الامر - 01:27:31

ثم اورد الحديث الذي بعده من طريق شيخ ابو بكر بشيبة من ذكره قال حدثنا حسين بن علي وهو الحسين ابن علي الجعفي حسين بن علي الجعفي الكوفي قال عن زائدة ابن قدامة - 01:27:55

زائدة ابن قدامة الكوفي عن منصور عن ابراهيم عليها سنن عائشة من ذكرى ثم ورد الحديث اللي بعده قال وحدثني مرة ذكره وابو بكر وابو قريب هو محمد ابن علاء ابن قريب ابو كريم. ابو كريب كنيته على اسم جده - 01:28:16

محمد ابن علاء ابن كريب الكوفي قالها يحيى اخبرنا و قال الاخرا حديثنا ابو معاوية وهو محمد ابن حازم الظرير محمد ابن حازم الظرير الكوفي سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي عن ثابت ابن عبيد - 01:28:40

الانصاري الكوفي عن ثابت ابن عبيد الانصاري عن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق هو احد الفقهاء السبعة من الفقهاء المشهورين في المدينة في زمن التابعين - 01:29:14

كما قال ابن القيم رحمه الله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر فقم فقل هم عبيد الله قاسم. اذا ذكر القاسم القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق آماه - 01:29:35

اه من من جهة علي بن الحسين وابوه محمد ربيب علي ابن ابي طالب وتربى في حجر علي بن ابي طالب فهو له جد آفاطمة رضي

الله عنها جدها من جهة واسماء - 01:29:55

جد فاطمة جد جدته من جهة واسماء جدته من الجهة الاخرى ورد رحمه الله حديث عائشة من طريق شيخه ابو كلبي مذكرة الاسناد الذي بعده قال حدثنا ابن ابي زائدة يحيى ابن ابي زكريا - 01:30:17

يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة الكوفي عن حجاج وهو حجاج ابن ارتأت او الحجاج يجوز فيه الوجهان. حجاج والحجاج بن ارطاه الكوفي قال وابني ابي غنية. غنية على وزن - 01:30:37

فتية غنية على وزن فتية بشدید الیاء وهو عبدالملك بن ابي غنية الخزاعي الكوفي عبد الملك ابن ابي غنية الخزاعي قال عن ثابت ابن عبید الانصاري الكوفي لحديث الاسناد اللي بعده - 01:31:05

قال حدثني زهير ابن حرب بلغ ذكره خيثمة وابو كامل الجحدري كامل الفضيل ابن الحسين الجحدري ابو كامل فضيل ابن الحسين الجحدري البصري ومحمد بن حاتم السمين البغدادي - 01:31:34

محمد بن حاتم السمين البغدادي كلهم اي ثلاثة عنهم ثلاثة عن يحيى ابن سعيد القطان البصري قال زهير حدثنا يحيى عن يزيد ابن يزيد ابن كيسان ان يشكري يزيد ابن كيسان هل يشكري - 01:32:00

الكوفي ويقال له البصري ايضا ان ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه وابو حازم عن ابي هريرة هو سلمان ابو حازم الاشعري ابو حازم في هذه الطبقة اثنان - 01:32:28

لا تلخبطينا. ابو حازم اذا روى عن ابي هريرة فهو سلمان الاشعري الكوفي ابو حازم اذا روى عن سهل ابن سعد الساعدي وهو سلمة ابن دينار وهو متاخر الوفاة. اما سلمان توفي قبل المئة - 01:32:50

اما ابو حازم سلمان سلمت ابن دينار توفي متاخرا بعد سنة ثلاثة يوميا ثم الاسناد الذي بعده اه قال اخبرنا ابو بكر وzechir ابن حرب مر ذكره قال احدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي عن مشعر وهو ابن كدام الكوفي - 01:33:09

وسفيان سفيان هو ايضا كوفي سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي ثلاثة كوفيوا يقول او وكيع ومشعر وسفيان واللي قبله كلهم كوفيوا الا جانب لحرب وبغداديون عن المقدام ابن شريح - 01:33:35

عن المقدام ابن شريح ابن هاني المقدار ابن شريح ابني هاني الحارثي الكوفي ايضا عن ابيه شريح ابن هاني الكوفي عن عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها حديث الذي بعده - 01:34:00

آآ قال حدثني ابن يحيى من ذكره قال حدثنا داود ابن عبد الرحمن المكي منسوب عن منصور ابن المعتمر عن امه عن عائشة عفوا منصور ليس ابن المعتمر. منصور ابن عبد الرحمن الحجب - 01:34:22

منصور ابن عبد الرحمن الحجب حجاج الكعبة عن امه وهي صفية بنت شيبة صفية بنت شيبة الحجبية صفية بنت الشيبة الحجبية عن عائشة رضي الله عنها الحديث الاخير اورده من طريق شيخي زهير ابن حرب مر ذكره قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي - 01:34:42

البصري قال حدثنا حماد بن سلمة البصري قال حدثنا ثابت ابن زيد البصري ثابت ابن اسلم البناني البصري عن انس ابن مالك البصري الانصاري رضي الله تعالى عنه - 01:35:14

نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين تبارك الله تفضل هذا ما هو حجة اليوم - 01:35:38

يمكن هذا كان ممکن يعني قبل لان الطعام يفسد اما اليوم ما له حجة يروح قبل لا يدخل اعتكاف يشتري كل شي يقولون بعد ذلك حتى لو متم فجعتم لا تكلموني - 01:35:58

نعم انا متشدد في هذه المسائل لاني بعد ما رأيت ابي كيف يعتكف ورأيت الناس في المسجد ناوي كيف يعتكفون؟ عرفت ان اعتكافنا هنا بالковيت اسمه اعتكاف. الله يرحمنا ويتجاوز عن بس - 01:36:11

صح كلامك صحيح نعم المفروض انه يكون قال امرني رسول الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة لكن هنا كلام متى نضع

الاقواص مثلا اضع الاقواص هل كلام قوله - 01:36:29

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المحرر من المسجد هل هذا له حكم الرفع او لا؟ فمن رأى انه حكم له حكم الرفع اذا يضع بين قوسين - 01:36:49

اما قوله ناولين الخمرة هذا لابد ان يكون بين قوسين اما من المسجد الصواب ان المفروظ ما يكون بين قوسين. نعم تفضل عشرة ايام لا اعلم عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:37:01

انه اعتكف اقل من عشر نعم اعتكف مرة عشرين لكن لم يعتكف اقل من عشرة البتة طول عمره صلوات ربنا وسلامه وكذلك الخلفاء الراشدون من كان منهم يعتكف ما اعتكف احد قط منهم اقل من عشر الا ما علمت - 01:37:19

وعلتم ان عمر كان نذر في الجاهلية ان يعتكف يوما وليلة في الكعبة فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يفي بندر امهات المؤمنين كن يعتكفن العشر كلها ما احد اعتكف عشرين. النبي مرة واحدة فقط اعتكف. المتahirah حيرت - 01:37:43

اه العلماء المقصود من المتahirah هي التي ليس لها آآ معرفة بتفرقه بين دم الحيض ودم الفساد وليس عندها عادة المطردة وليس عندها عادة مطردة هذى يسمونها المتahirah - 01:38:05

متى ما صار عندها عدم الطردة او متى ما صار عندها تمييز خرجت من التحرير واخرجت العلماء من التحير نعم ايه اخوكم الشيخ عامر يسأل صح يسأل يقول بعض الناس يسوی اعلان - 01:38:38

لا تكون انت بس ها تقصد؟ لا لا اشوی زین ما يقصده يقول بعض الناس يسوی اعلان تستقبل المعتكفين ويعمل لهم برامج يخالطهم ويجلس معهم ويقول ادعوههم وهل افسد الدين الا الاستحسان؟ ليش النبي صلى الله عليه وسلم ما سوي هكذا - 01:39:04

ما يفسد الدين الا الاستحسانات العقلية المفروظ يدعوهם لل اعتكاف يجلس معهم قبل ما يدخلون الاعتكاف يا جماعة ترى هذه حقيقة الاعتكاف. الفباء تاء ساء جيم تقدرون حياكم الله. ما تقدرون لا تشغلوه وما تكفي - 01:39:29

خلوكم مجاوري في الجهة هذى وانا اجلس معكم واعلمكم واضح ما احب ان الانسان يقدم استحسانه العقلي على النص القطعي هذا يفسد الدين يا اخوة افسد الدين نسأل الله السلامة والعافية - 01:39:50

الشيخ حمود الوايلي رحمه الله. نعم لا حمود الوايلي الشيخ حمود الوايلي رحمه الله كان من من اجمع الناس لفظه الناس كان يعرف المذاهب الاربعة كمعرفة احدنا - 01:40:11

باولاده وعياله. نعم اظن له دروس مسجلة في المسجد النبوى والله ما ادرى توفي الشيخ رحمه الله بعد ما كبر السن سنين اكثر من اربعين سنة اه الجامعة الاسلامية استغفر الله - 01:40:35

واياك سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا - 01:41:04